رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

المدى

اليوم في المدى

غداً مجانا مع جريدة المدى

القاهرة

الكتاب التاسع والخمسون من سلسلة الكتاب للجميع

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com
العدد(1994) السنة الثامنة - الخميس(23) كانون الاول 2010

طالباني: تطور العراق يحتم على تركيا المزيد من التعاون

□ بغداد / المدى

أكد الرئيسان جلال طالباني وعبد الله غول أهمية تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين الجارين، العراق وتركيا.

جاء ذلك أثناء لقاء الرئيسين طالباني وغول في مكتب الرئيس التركي في مدينة اسطنبول أمس الأربعاء.

وفي مستهل اللقاء جدد الرئيس غول التهاني للرئيس طالباني لإعادة انتخابه رئيسا لجمهورية العراق، معربا عن أمله في أن يكون انتخابه وتشكيل حكومة شراكة وطنية عاملا مهما في بناء العراق واستقراره..كما أعرب عن رغبة تركيا في تنشيط التعاون المشترك بين البلدين، داعيا العراق إلى الانضمام إلى منظمة التعاون الاقتصادي التي يحضر الرئيس جلال طالباني قمتها في اسطنبول بدعوة من الرئيس غول.

وقال الرئيس غول إن انضمام العراق إلى المنظمة يكمل خارطتها التي تشمل حاليا تركيا وإيران وباكستان وآسيا الوسطى.

وعلى مستوى العلاقات بين البلدين، أكد الرئيس عبد الله غول على ضرورة توسيع آفاق التعاون والعمل في مشاريع الطاقة والبناء والمياه والنقل.

وتحدث الرئيس طالباني عن أهمية تفعيل جميع الاتفاقات المعقودة بين البلدين وعقد اجتماعات المجلس المشترك الذي يرأسه رئيسا حكومتي البلدين، كما أشار طالباني إلى تطورات الأوضاع السياسية في البلاد وتوصل القوى السياسية إلى حكومة شراكة وطنية تمثل جميع مكونات الشعب العراقي، وبما يضع هذه الحكومة أمام مهام العمل والبناء التي تتطلب تعاونا مع الأشقاء والأصدقاء ومن بينهم الجارة تركيا.

وشكر الرئيس طالباني الرئيس عبد الله غول على الدعوة وحسن الضيافة.

هذا وحضر اللقاء عدد من المسؤولين عن الجانبين العراقي والتركي.

في أول اجتماع للحكومة الجديدة

المالكي يبشر بإعادة هيكلة الدولة ويدعو حكومته إلى وقف "ابتزاز العراقيين"

□ بغداد / هشام الركابي

عقدت الحكومة الجديدة أمس الأربعاء غداة نيلها ثقة البرلمان أول اجتماع لها برئاسة رئيس الوزراء نوري المالكي لمناقشة أولوياتها، وفي مقدمتها مسألة تثبيت الأمن وملف تطوير العلاقات الخارجية، كما أفاد مسؤول رفيع المستوى.

وطالب المالكي الوزراء بتقديم برامجهم من اجل متابعتها والوقوف على مناطق الخلل، لافتا إلى ضرورة وضوح السياسة الاقتصادية.

وشدد على ضرورة الحفاظ على الأجواء المهنية التي سادت في الحكومة السابقة، للعمل بشكل متوازن وبروح الفريق الواحد بالرغم من أجواء الصخب السياسي، مؤكدا ضرورة بناء مؤسسات الدولة على أساس المواطنة وعدم التمييز بين مواطن وآخر مهما كانت المبررات.

ودعا إلى إعادة النظر في النظام الإداري وهيكلية الوزارات، موضحا وجود عمليات ابتزاز بحق المواطن تصل إلى حد الإذلال في بعض الدوائر.

وأكد انه سيقوم بزيارات ميدانية لمختلف الوزارات والدوائر الحكومية للوقوف على أسلوب معاملة الموظفين للمواطنين المراجعين، داعيا كوادر الدولة كافة إلى تسهيل أمور المراجعين وعدم تسويف المعاملات من دون مبرر. ودعا رئيس الوزراء جميع الوزراء إلى تنفيذ جولات ميدانية لدوائرهم للاطلاع عن كثب على أسلوب معاملة الموظفين للمراجعين.

وقال المالكي في كلمته أمام الوزراء إن"المهام التي تنتظرنا كبيرة وكثيرة، ولكن نريد ورقة عمل من كل وزير".

وأضاف"المطلوب أن يباشر (الوزراء) فورا بتسلم وزاراتهم والوقوف على كل التفاصيل حتى يتسلم من المرحلة التي وصل إليها الوزير الذي قبله".

وتابع"أتمنى أن يكون التسلم سريعا وان يقوم بمساعدة المستشارين لتقديم برنامج واقعي قابل للتنفيذ".

وأضاف"نحتاج إلى علاقات خارجية، يلتزم بها كل وزير حينما يتحرك في البلدان ، وهكذا نحتاج أن يكون لنا وضوح في سياستنا الأمنية والمالية والنفط والكهرباء، وكل مجال نريد روية وأتمنى ألا تكون مستعجلة، تأخذ وقتا ومشورة".

من جهته، قال علي الموسوي المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء إن أعضاء الحكومة سيباشرون مهامهم فورا بعد انعقاد الاجتماع"، مشيرا إلى أن"أولويات الحكومة الجديدة ستنصب على ملف تثبيت الأمن وملف تطوير العلاقات الخارجية والخدمات وعلى رأسها الكهرباء.

ولم يتم بعد تعيين وزراء لشغل عشر حقائب في حكومة المالكي، الذي يبدأ ولاية ثانية، وذلك بهدف التمكن من توزير نساء، كما قال رئيس الوزراء.

لكن المالكي الذي قال "إن الحكومة لا تمثل طموحاته" أكد إن قضية تعيين الوزراء الباقين هي مسألة أيام لا أكثر.

أصوات "الكريسمس" خافتة والمسيحيون يحتفلون في كنيسة واحدة

□ عن: ديلي تلغراف
ترجمة: عمار كاظم محمد

كنيسة واحدة فقط في بغداد ستقيم احتفالات عيد الميلاد بالكامل هذا العام نتيجة لخوف مسيحيي العراق من تكرار جريمة استهدافهم الأخيرة وهي تقوم بهذه الاحتفالات بغياب ١٠٠٠ عائلة هربت بعد حصول الاعتداء.

وحذرت منظمة العفو الدولية من شرارة العنف خلال فترة التحضيرات لعيد الميلاد وحثت الحكومة العراقية على مزيد من العمل على حماية المسيحيين الذين يعتقد إنهم قد أصبحوا اقل من ٥٠٠ ألف شخص وهو ما يبلغ حوالي نصف عددهم قبل سبع سنوات.

وكان ٤٠ شخصا فقط قد ظهروا في كنيسة سيدة النجاة يوم الأحد الماضي وهم يهتفون ويغنون من مجموع الباقين على قيد الحياة حيث ظهرت الحيطان وراءهم ملطخة بالدم واثر الحفر التي أحدثها الرصاص وطبعات أيدي أولئك الذين أخفقوا في الهروب على مداخل الأبواب وقرب الغرف. لقد وضعت صور الشهداء أمام المذبح وهي تتضمن صورة لطفل مبتسم بعمر أربع سنوات وقال والده وجدته لأمه وجدته لأبيه إنهم لا يستطيعون تحمل العودة إلى الكنيسة مرة أخرى ،تقول أمل جدة الطفل"لقد فقدت عالمي"حيث كانت تراقب ابنها وحفيدها وهما يقتلان أمامها مضيفة"أنا لا أريد مغادرة بغداد فقد ولدت وتزوجت هنا لكن علي أن أفكر في أولادي أيضا".كانت ابنتها ميرنا البالغة من العمر ١٦ عاما ترتدي السواد وهي تصف كيف أنها مثلت دور الميتة في الكنيسة لكي تتجنب القتل، البيت ممتلئ بالذكريات الأليمة والغرفة الفارغة لعدي وزوجته والعاب ولدهما آدم ومهد حفيدتها الرضيعة البالغة ١١ شهرا وقد غادرت إلى ايطاليا مع أمها التي تعالج من جروح الاطلاقات النارية.

يقول زهير وهو احد المسيحيين العراقيين"بعد الحرب اعتقدنا بأننا سنبقى هنا وان لدينا مستقبلا لكن بعد ما حدث في الكنيسة تضاءل هذا الشعور ويجب على الحكومة أن تقوم بحمايتنا الآن". مضيفا أن أبناء عمه سيغادرون بغداد إلى إقليم كردستان ويقول ابن عمه"نحن نحب عيد الميلاد لكننا هذا العام لا نشعر بخير، تجلس في مكان ما وأنت خائف، تذهب للتسوق وأنت خائف، تذهب للتمشي وأنت خائف لقد غدا العراق مكانا مقلقا بالنسبة لنا".

كتاب المدى

القاهـــرة

■ علاء المفرجي

ضمن السلسلة الشهرية التي تصدرها المدى يصدر اليوم كتاب (القاهرة) لمؤلفه ديزموند ستيوارت وترجمة الأديب المصري يحي حقي.

الكتاب ينتمي إلى أدب الاستكشاف والرحلات.. وهو يعد مرجعا جغرافيا وانثربولوجيا مهما عن واحدة من اعرق المدن العربية والإسلامية.. والمؤلف يعتمد الكثير من الإرشادات العلمية من دون أن يتسم ذلك بالجفاف العلمي الذي تتوافر عليه في العادة مؤلفات فقهاء الآثار ووقوفهم الطويل أمام الأحجار والعقود والمقرنصات.. كما لم يتسم بالجفاف التجاري الذي نجده في كتب دلالة السياح... فالمؤلف وإن اعتمد المراجع التاريخية إلا انه قدم موضوعه بأسلوب أدبي بخاصة للقارئ غير المصري... حيث دون أحاسيسه على لوحة الحقائق التاريخية المستمدة من المراجع.

ومما يزيد من أهمية موضوع هذا الكتاب انه استهل بمقدمة قاربت حجم الكتاب حملت عنوان (القاهرة الكبرى.. دراسة في جغرافية المدن) كتبها احد أهم أعلام الجغرافية في القرن المنصرم الدكتور جمال حمدان صاحب العديد من المؤلفات والدراسات المهمة في موضوع المكان، والدراسات الانثروبولوجية ومنها كتابه الأشهر (شخصية مصر.. دراسة في عبقرية المكان).

يتضمن الكتاب أربعة عشر فصلا مختصرا، يتناول في كل فصل موضوعا مختلفا يتعلق بالمكان وتأثيره على أسلوب الحياة في هذه المدينة.. في فصل (القاهرة بنت الصحراء) يتحدث عن المدينة بوصفها اكبر المدن الصحراوية.. فيما يتناول في (القاهرة.. بنت النيل) أهمية النهر في صياغة شخصية المدينة.. وهكذا في باقي فصول الكتاب.

والمؤلف ديزموند ستيوارت استوحى موضوع كتابه هذا من إقامة طويلة في هذه المدينة جعلته يتقن لغة أهلها، ويعايش أسلوب حياتهم.. وسبق له أن أقام في بغداد مدة طويلة عمل خلالها أستاذا في دار المعلمين العالية، وكلية الآداب.

بحزن عميق وأسف بالغ تلقينا نبأ وفاة الشخصية الوطنية العراقية

الدكتور رافد صبحي أديب

في ٢٠١٠/١٢/٢٢ في بريطانيا بعد مرضٍ طويل

المرحوم كان من مواليد ١٩٢٧ من أهالي السليمانية..
نشأ وترعرع في بغداد فكان نموذجاً صادقاً للطبيب الانساني وخاصةً في التعامل مع المرضى الفقراء.
انه أول من أجرى عمليات القلب في العراق في الخمسينيات من القرن الماضي واشتهر كأكبر جراح عراقي مخلص لمهنته و وطنه وشعبه.
ونحن كأقربائه و رفاقه إذ نكتب هذا النعي لفقيدنا الغالي بعيون مليئة بالدموع على فقدانه فأننا نُذكر المناضلين في الحركة السياسية العراقية بمآثر طبيب إنساني ومناضل شجاع عانى من الدكتاتورية المقيتة في سجونها و يبقى اسمه خالداً في جريمة قطار الموت وسجون معسكر الرشيد ونقرة السلمان..
انه جابه التعذيب في السجون بايمان راسخ بشعبه.
مؤمناً بفكره وحزبه الشيوعي الذي كان ينتمي اليه.
لن ننساك يا كاكه رافد.. وسيبقى اسمك خالداً الى الابد.

فاروق مصطفى رسول
رئيس مجلس ادارة آسياسيل
نيابة عن الأسرة